تمهيد :

لا شك أن اختيار الموضوع يثير في ذات الباحث تساؤلات عديدة حول ما يريد معرفته، أو ما يهدف للوصول إليه أو استكشافه، و بما أن سيرورة البحث تقتضي الانتقال من الطابع المجرد إلى الطابع الإجرائي، فإن الضرورة المنهجية تقتضي من الباحث الإجابة عن أسئلة الإشكالية، وبناء فرضيات كإجابات مؤقتة، انطلاقا من الأدب النظري أو من الواقع من أجل التحقق منها، وهذا على حسب أهداف البحث التي تحدد بدروها المجال البشري للبحث الذي ستجرى عليه الدراسة الميدانية (من خلال تطبيق الأداة) ، و كذا المنهج الذي تفرضه طبيعة الموضوع و الهدف منه، و يتم تحقيق هذا من خلال أهم خطوة في البحث العلمي وهي الاختيار الأنسب لأدوات الاستقصاء الملائمة لجمع المعلومات التي ستسمح باختبار الفرضيات .

ومن هذا المنطلق جاء هذا الفصل لنطرح فيه إشكالية الدراسة، و أهمية الدراسة و كذا أسباب اختيار الموضوع والأهداف المرجوة منها وفرضياتها وأهم المفاهيم التي هيكلت هذا النموذج من الدراسة، و أخيرا الدراسات السابقة من حيث توظيفها في هذه الدراسة.

1-الإشكالية و تساؤلاتها :

يعتبر التعليم من أهم الوسائل المساعدة على تحقيق التنمية ، في كل مستوياتها وأبعادها الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، وذلك من خلال توجيه القدرات ونشر المعرفة ورفع المستوى العلمي للشعوب في مختلف المراحل التعليمية، بدءا بالتعليم الإبتدائي إلى التعليم الجامعي، التي تهدف إلى إنتاج المعرفة من خلال البحث والتكوين وليس مجرد نقل هذه المعرفة إلى التلاميذ .

ففي مناخات ثورة المعلوماتية وتطور نظريات التعليم والتعلم، برزت توجيهات تربوية تركز على الدور النشط للتلميذ في عمليتي التعلم و التعليم، ولعل من أبرز القواعد الموجهة لمثل هذه التوجيهات الإهتمام بتنمية قدرة التلميذ على إدارة وقته بفعالية (**عنتر محمد عبد العال:2009، ص 02**)، بإعتبار أن الوقت عامل محدد يمثل عنصرا نادرا وغير قابل للزيادة و التعديل (**أحمد بطاح: 2006، ص 19**). حيث تعتبر الإدارة الفاعلة للوقت إحدى المهارات اللازمة لنجاح التلميذ في المدرسة وفي الحياة اليومية ، والتلاميذ كذلك يحتاجون إلى الوقت لممارسة ما يتعلمونه، و يجب على التلميذ التخلص من محددات وقيود الوقت والتي قد تتمثل في عدم وجود أهداف محددة والقيام بأعمال كثيرة في وقت واحد (**سلامة عبد العظيم حسين:2007، ص56**). و يرى **كيفن** أن معظم مشاكل إدارة الوقت لدى التلاميذ هي أعراض لمشاكل خاصة بمجالات أساسية أخرى ، مثل مشكلة تأجيل الإستذكار، وتحديد الأهداف، الدافعية و التركيز(**إبراهيم رمضان : 2006،ص41**). مما يتطلب من التلاميذ خاصة المقبلين على شهادة التعليم المتوسط التحكم في إدارتهم للوقت عن طريق فهم وإتقان مبادئها واستغلالها بشكل أفضل في دراستهم (**درة عبد الباري: 1998، ص 28**) .

حيث أكدت دراسة محمد عبد العال:"فعالة إدارة الوقت لدى الطلاب المعلمين بالسعودية و علاقتها بالتحصيل" أن هناك علاقة بين إدارة الوقت والتحصيل الدراسي، ويؤيد **بيتر دراكر(Druker)** هذه العلاقة بقوله" أن الشخص الذي لا يستطيع إدارة وقته لا يستطيع إدارة شيء آخر .

لذلك تعتبر إدارة الوقت من المفاهيم المتكاملة والشاملة، لأي زمان ومكان، أو إنسان، فإدارة الوقت لا تقتصر على تلميذ دون غيره، أو مكان دون آخر أو على زمان دون غيره، لأن إدارة الوقت تعني إدارة الذات وإدارة شؤون الوظيفة بما يكفل الحصول على النتائج المحددة في الوقت المتاح **(ربحي مصطفى عليان : 2005 ، ص 28-29)** . وهذه الإدارة للذات تحتاج قبل كل شيء إلى أهداف ورسالة تسير على هداها، إذ لا حاجة إلى إدارة الوقت أو إدارة الذات دون أهداف وطموحات يضعها المرء لحياته و هذا ما أكدته دراسة محمد عطا (1978) أن هناك علاقة بين مستوى الطموح ومفهوم الذات، أي كلما كان مفهوم الفرد لذاته موجبا كلما ارتفع مستوى طموحه **(أبو زايد: 1999،ص 24)**.

لأن طموحات الأفراد تكون بمثابة الدافع الذي يدفع الإنسان للوصول إلى ما يريد، وبالتالي يعتمد حجم تحقيق الأهداف التي يضعها الفرد على مدى طموحه وإصراره للسعي لتحقيق تلك الأهداف **(النويجري :2002، ص 07)** . ويختلف الطموح من شخص إلى آخر و هذا ما أكدته دراسة كاميليا عبد الفتاح (1972) الموسومة بـــ:"الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح "، وقد تبين أن مستوى طموح الذكور أعلى من مستوى طموح الإناث، كما أن مصادفة الفرد للنجاح و الفشل أثناء تحقيق أهدافه تؤثر في مستوى طموحه إذ أن هناك نزعة قوية عنده في رفع مستوى طموحه بعد النجاح أكثر من خفضه بعد الفشل **(كاميليا عبد الفتاح: 1984، ص 55)**. وقد أكدت ذلك دراسة **جاكنات (Jucknat)** من خلال الدراسات التي أجرتها لدراسة أثر خبرات النجاح و الفشل في

مستوى الطموح، حيث توصلت إلى أنه كلما كان النجاح كبيرا كلما ارتفع مستوى الطموح، وكلما كان الفشل كبيرا كان انخفاض مستوى الطموح كبيرا **(عبد الفتاح : 1972، ص 19)**. فالطموحات الواقعية تقود إلى النجاح والاحترام للذات بينما اللاواقعية تقود إلى الفشل **(البديري الإدريسي: 1997 ، ص 216)**. و يتغير مستوى الطموح بتغير العمر الزمني ، فكلما كان الفرد أكثر نضجا كان في متناول يده وسائل لتحقيق طموحاته ، وبصفة عامة فإن صغار السن أقل واقعية في طموحاتهم من كبار السن. وقد بينت الدراسات أن معظم المراهقين يغيرون طموحاتهم المهنية خلال سنوات دراستهم عندما يدركون العقبات الذاتية والبيئية، وهذا التغير أكثر شيوعا لدى أصحاب المستوى الإجتماعي والإقتصادي المنخفض **(فتيحة حسين حمادي :1993، ص 38)**. وهذا ما أكدته دراسة كل من **زيزمان** (1953) و**ايمبي** (1956) و**أسماء الشنقيطي** (1985) وغيرهم على وجود علاقة إيجابية بين مستوى الطموح و مستوى الطبقة الإجتماعية التي ينتمي إليها الفرد، فالتلاميذ الذين ينتمون لوضع اجتماعي واقتصادي مرتفع لديهم فرصة أكبر في أن يطمحوا إلى مستويات تعليمية ومهنية عالية عن المنتمين لوضع إجتماعي منخفض **(فتيحة حسين حمادي :1993، ص45)** .

لذلك نجد أن معظم التلاميذ يسعون لتحقيق طموحاتهم وأهدافهم، وهذا يتطلب منهم مهارة وقدرة على إنجاز الأعمال بشكل منظم وفعال لتحقيق الأهداف المنشودة بإستخدام أفضل الوسائل والأدوات التي يحتاج توظيفها إلى تخطيط وتنظيم و تنفيذ حتى تؤدي دورها في تحقيق إدارة أفضل للوقت ، و تعتبر المرحلة المتوسطة خصوصا السنة الرابعة متوسط ذات أهمية بالغة في حياة التلميذ، حيث يواجه التلاميذ في هذه المرحلة خبرات جديدة، ويصادفهم الكثير من المشكلات التي تتطلب حلولا لها، ويطلق عليها علماء النفس مصطلح المراهقة الذي يعني التدرج نحو النضج الجنسي والجسمي والعقلي والإجتماعي

والسلوكي، فمن خلاله تتضح سمات الشخصية لدى التلاميذ، وتتكون لديهم اتجاهات حول طموحاتهم وأهدافهم التي يمكن أن تكون لها علاقة بإدارة الوقت عندهم .

ومن هنا تحدد مشكلة الدراسة بطرح التساؤلات التالية :

التساؤل العام :

هل توجد علاقة بين إدارة الوقت ومستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة (السنة الرابعة متوسط)؟

تساؤلات البحث :

1- هل توجد علاقة بين التخطيط للوقت ومستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة (السنة الرابعة متوسط)؟
2- هل توجد علاقة بين تنظيم الوقت و مستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة (السنة الرابعة متوسط) ؟
3- هل توجد علاقة بين تنفيذ الواجبات الدراسية في الوقت المحدد و مستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة (السنة الرابعة متوسط)؟
4- هل توجد فروق ذات دلالات إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في إدارة الوقت تعزى لمتغير الجنس ؟
5- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس ؟

2- فرضيات الدراسة :

2-1- الفرضية العامة :

توجد علاقة بين إدارة الوقت ومستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة (السنة الرابعة متوسط) .

2-2- فرضيات البحث :

1-توجد علاقة بين تخطيط الوقت ومستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة (السنة الرابعة متوسط) .

2-توجد علاقة بين تنظيم الوقت ومستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة (السنة الرابعة متوسط) .

3-توجد علاقة بين تنفيذ الواجبات الدراسية في الوقت المحدد و مستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة (السنة الرابعة متوسط) .

4-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في إدارة الوقت تعزى لمتغير الجنس .

5-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس .

3- أسباب اختيار الموضوع :

يسعى كل باحث إلى اختيار موضوع جدير بالدراسة و تكون له في ذلك مبررات وأسباب خاصة، و لدى الطالبة في اختيار موضوع بحثها مبررات توجزها في ما يلي:

– قلة الدراسات والأبحاث المتعلقة بمجال إدارة الوقت في البيئة المدرسية وخاصة عند التلاميذ مما قد يجعل من هذه الدراسة إضافة إلى المعرفة العلمية بهذا الخصوص .

– الشعور أو الوعي بأن التلميذ من أهم عناصر العملية التعليمية التي ينبغي تفعيل إدارته لوقته .

– الرغبة في زيادة الإثراء المعرفي بالحقول الدراسية المتعلقة بإدارة الوقت ، لما تشكله نتائج هذه الدراسة من حافز قوي للقيام بدراسة مكملة أو لمحاكاة الدراسة عينها في بيئات أخرى .

4- أهمية الدراسة :

– يستمد البحث أهميته من موضوع الدراسة، الوقت و كيفية إدارته ، و استغلاله على الوجه الأمثل و بصورة فعالة .

وللوقت أهمية عظيمة في حياة الفرد بإعتباره يلعب دورا إستراتيجيا لدى التلاميذ خاصة تلاميذ السنة الرابعة متوسط بإعتبارهم يمرون بمرحلة انتقالية مصيرية مرهونة بمستوى وفاعلية التنظيم بتقسيم الأعمال حسب الأولويات، وتقليص الأعمال الروتينية وغيرها، والاستعداد الجدي .

بالإضافة إلى جدة الموضوع، باعتبار أن إدارة الوقت كثيرا ما تناولها الباحثون في المجال المهني والصناعي لكنها لم تجد نفس العناية في المجال الدراسي .

– قد تفيد هذه الدراسة المعنيين من المدرسين والقائمين على المؤسسات التعليمية في العمل على توفير الأجواء المناسبة للمساهمة في نمو مستوى الطموح لدى التلاميذ بالشكل الإيجابي و توظيف هذا الطموح بما يعود على الأفراد والمجتمع بالفائدة.

– تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بإعتبار أن الطموح يتعلق بإتزان شخصياتهم، ويمثل علامة مهمة من علامات الروح المعنوية العالية لهم ، و هم بحاجة إلى توفير القدر المناسب من الطموح .

5- أهداف الدراسة :

– تحديد العلاقة بين إدارة الوقت ومستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة (السنة الرابعة متوسط).

– التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة بين التخطيط للوقت و مستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة (السنة الرابعة متوسط) .

– التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة بين تنظيم الوقت و مستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة (السنة الرابعة متوسط) .

– التعرف على ما إذا كان هناك علاقة بين تنفيذ الواجبات الدراسية في الوقت المحدد ومستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة (السنة الرابعة متوسط).

– التعرف على ما إذا كانت توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في إدارة الوقت تعزى لمتغير الجنس .

– التعرف على ما إذا كانت توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس .

6- تحديد مفاهيم الدراسة :

6-1- إدارة الوقت :

هي محاولة جادة لتسيير الحياة وفق قواعد محددة أو هي الإستخدام الأمثل للوقت أو هي تنظيم الإطار الزمني بما يتلاءم مع ألوان العمل والإنجاز بصورة اقتصادية **(سمير الشوبكي:2006، ص142).**

أما التعريف الإجرائي لإدارة الوقت: فهو الدرجة التي يحصل عليها تلميذ السنة الرابعة متوسط من خلال إجاباته على كل فقرات إستبيان إدارة الوقت من خلال البدائل المقترحة، من إعداد الطالبة.

التخطيط :

يتضمن تخطيط اليوم العادي والأنشطة الدراسية فيه، وكيف يقضي التلميذ وقته ساعة بساعة خلال اليوم، وتتضمن كذلك تخطيط جدول الاستذكار الذي يشمل على (3) مواد على الأقل يوميا، ويبدأ بالمادة الأكثر سهولة بحيث يتيح فرصة ممارسة كل الأنشطة. **(محمد زهران وآخرون:2009،ص126).**

أما التعريف الإجرائي للتخطيط : فهو الدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال الإجابة على الفقرات من **(1-10)** لإستبيان إدارة الوقت .

التنظيم :

والمقصود هنا بتنظيم الوقت والمكان، حتى يتمكن التلميذ من تحقيق مطالب التعلم رفيع المستوى، ويتضمن عمل المذاكرة، وتنظيم الأعمال، أداء الواجبات المنزلية، وتنظيم وقت الإستذكار ووقت الراحة ووقت النوم **(محمد زهران وآخرون :2009، ص 126)** .

أما التعريف الإجرائي للتنظيم :فهو الدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال الإجابة على الفقرات من **(11 إلى 20)** لإستبيان إدارة الوقت .

التنفيذ :

هو تعود للالتزام والتمرس لقائمة الأعمال اليومية، كي يتمكن التلميذ من التنفيذ العلمي الفعال، لكل ما اكتسبه من قيم، معارف، مهارات، خبرات و أدوات مساعدة لإدارة وقته بفاعلية، ذلك لاكتشاف مواطن الضعف وسرعة التخلص منها حتى يبلغ درجة الاحتراف و الاستغلال الأمثل لوقته في دراسته **(إبراهيم الديب:2006، ص244).**

أما التعريف الإجرائي للتنفيذ: فهو الدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال الإجابة على الفقرات من(**21 إلى 30)** لإستبيان إدارة الوقت .

مستوى الطموح:

يعرف بأنه سمة ثابتة ثباتا نسبيا، تشير إلى أن الشخص الطموح هو الذي يتسم بالتفاؤل والمقدرة على وضع الأحداث وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباط **(محمد معوض عبد العظيم:2005، ص03).**

أما التعريف الاجرائي لمستوى الطموح : فهو الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال إجاباتهم على بنود مقياس مستوى الطموح (من إعداد معوض و عبد العظيم) .

تلاميذ السنة الرابعة متوسط :

هم التلاميذ الذين تتروح أعمارهم بين **14 إلى 15** سنة من ذكور و إناث خلال السنة الدراسية **2014-2015**، والذين انتقلوا إلى المرحلة المتوسطة التي تعد امتدادا

للتعليم الإبتدائي من أجل تزويدهم بالمعارف بما يتفق مع خصائص نموهم ليرتفع مستوى إعدادهم و طموحاتهم ليكونوا أكثر قدرة على مواجهة مشكلات الحياة .

7- الدراسات السابقة :

7-1- الدراسات التي تناولت إدارة الوقت:

الدراسة الأولى/دراسة تحسين الطراونة وسليمان اللوزي(1996): بعنوان "إدارة الوقت" دراسة استطلاعية": هدفت إلى استطلاع آراء المديرين في الدوائر الحكومية حول تحديد الوقت اللازم لإنجاز النشاطات المهمة والروتينية، وشملت عينة الدراسة(131) مديرا حكوميا، و من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

- يخصص المدير 34،42% من وقته للأعمال المهمة و 99،38 % منه للأعمال الروتينية، و الباقي من وقت المدير بحكم الوقت الضائع. وتبين وجود علاقة بين إدارة الوقت و كل من الدرجة الوظيفية، والمستوى التعليمي، مدة الخدمة، و العمر والجنس.
- توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إحصائية بين إدارة الوقت والمتغيرات المستقلة التي تشمل الدرجة الوظيفية والمستوى التعليمي ومدة الخدمة والعمر والجنس، إذا دخلت هذه المتغيرات مجتمعة، وتبين عند فحص أهمية كل متغير أن متغيرات الدرجة الوظيفية ومدة الخدمة غير مهمة وتبين أن أهم متغير يفسر إدارة الوقت المستوى التعليمي والجنس يليه في الأهمية عمر المدير .

الدراسة الثانية/دراسة العريني (2002) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم العوامل التي تؤدي إلى هدر الوقت المخصص للعملية التعليمية في المدارس الإبتدائية من وجهة نظر مديرها في مدينة الرياض، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي ولتحقيق هذا

الهدف قام الباحث بإعداد أداة البحث، وهي عبارة عن استبانه تحتوي على (37)عاملا من العوامل المضيعة للوقت في المدارس، وتم توزيعها على أفراد عينة، استجاب منهم (88) مدير مدرسة ابتدائية داخل مدينة الرياض، ويشكلون نسبة 25%من مجتمع البحث وتوصلت الدراسة إلى: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد الدراسة في نظرتهم لأهم العوامل المؤدية إلى هدر الوقت. تبعا لمتغير (المؤهل العلمي، الجنس، الخبرة)

الدراسة الثالثة/دراسة الشامي (2002) التي هدفت إلى التعرف على أبرز الأسباب التي تعيق استثمار الوقت الرسمي المخصص للعملية التعليمية في المدارس العامة للبنات بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المديرات والمشرفات التربويات وقد بلغت عينة الدراسة 77% مديرة من المدارس الإبتدائية والمتوسطة والثانوية 98% مشرفة ،وقد توصلت الدراسة إلى أن جميع الأسباب المدرجة في الإستبانة وعددها 33 سببا تحدث في ميدان التعليم بدرجة متوسطة، وقد احتلت بعض العوامل مراتب متقدمة في هدر الوقت ومنها (التوقف عن التدريس في أوقات الأعياد والاحتفالات والمناسبات، وتأخر الطالبات عن الحصص بعد أوقات الفسح وكثرة غياب المعلمات، وعدم الانتظام بالتدريس في الأيام الأولى من بداية العام الدراسي . كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نظرة أفراد عينة الدراسة في العوامل المعيقة لاستثمار الوقت تبعا لمتغير الخبرة، الجنس، وطبيعة الوظيفة .

الدراسة الرابعة/دراسة الجرجاوي ونشوان (2004):هدفت الدراسة إلى معرفة عوامل هدر الوقت المدرسي بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة، وتكونت عينة الدراسة من(181) معلما ومعلمة من مجتمع الدراسة البالغ (1098) معلم ومعلمة، واعتمد الباحث

على المنهج الوصفي، واستخدم الباحثان استبانه واشتملت على مجالين هما:(مجال الإدارة المدرسية، مجال المعلمين) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث وذلك لصالح المعلمين الذكور والمرحلة التعليمية، والمعلمين الذين يحملون الدراسات العليا ولصالح الخبرة الطويلة.

الدراسة الخامسة/دراسة عنتر محمد عبد العال(2009): هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة الوقت لدى طلاب كلية المعلمين علاقته بالتحصيل الدراسي حيث اعتمد الباحث على الطريقة العشوائية الطبقية في اختيار عينته و التي كان عدد أفرادها 82 طالب من التخصصات الأدبية والعلمية مستخدما مقياس روي الكسندر في عام (1999)، بالإضافة لاختيار التحصيل الدراسي، وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة بين إدارة الوقت والتحصيل الدراسي كما انه يوجد تفاوت بين الأقسام في كيفية إدارة الوقت.

الدراسة السادسة/دراسة خالد عامر حسين أبو موسى (2011): هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلم الثانوية لدوره في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت و الانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الاستنباطي والمنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحث بتصميم استبانة، مكونة من (56) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي على الترتيب دور المعلم من خلال(الملاحظة و القدرة، و الأنشطة الصفية و الأنشطة اللاصفية) وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الثانوية العامة البالغ عددهم (5073) طالبا و طالبة وبلغت عينة الدراسة (540) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية واستخدام الباحث برنامج SPSS وقد توصلت إلى النتائج التالية:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول دور معلم الثانوية في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير

الإسلامية تعزى إلى الجنس وذلك لصالح الذكور، وذلك لكل مجال من مجالات الدراسة والمجالات العلمية.

7-2-الدراسات التي تناولت مستوى الطموح:

الدراسة السابعة/دراسة كاميليا عبد الفتاح(1972): هدفت الدراسة إلى التعرف دلالة الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات(القلق، الشعور بالوحدة، ومستوى الطموح) وتكونت عينة الدراسة من(80) طالبا وطالبة ولقد بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور .

الدراسة الثامنة/دراسة الشـــرعة (1998): استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بـــين مستوى الطموح والنضج المهني وكذلك التعرف على العلاقة بينهما على وفـــق متغيـــري الجنس ومستوى التعليم للأب. وبلغت عينة الدراسة (492) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي في الأردن ، واستعمال مقياس مستوى الطموح الذي أعده العيسى (1968) بعد التحقق من الصدق الظاهري للمقياس وحساب الثبات بطريقة الفا كرو نباخ. وتكـــون المقياس من (36) فقرة مصاغة على شكل أسئلة لكل سؤال إجابتان (نعم، لا) واســـتعمل الاختبار التائي وتحليل التباين وسائل إحصائية. ومن بين النتائج وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والنضج المهني لدى الطلبة بشـــكل عـــام والـــذكور والإناث كل على حدة. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فـــي مستوى الطموح والنضج المهني لصالح الذكور. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح والنضج المهني تعزى لمستوى تعلم الأب حيث كلما زاد مستوى تعلم

الأب ثانوية فما فوق زاد مستوى طموح الأبناء. ويزداد مستوى النضج المهنـــي للأبنـــاء تبعاً لارتفاع المستوى التعليمي للآباء.

الدراسة التاسعة/دراسة الركابي(2000):هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى كل من الطموح والثقة بالنفس وكذلك العلاقة بينهما لدى عينة البحث. فضلاً عن التعرف على الفروق في كل من مستوى الطموح والثقة بالنفس وفق متغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسية وبلغت عينة الدراسة (277) طالباً وطالبة من كلية التربية في الأقسام (العلمية، الإنسانية). واستعمل مقياس مستوى الطموح الذي أعده رسول (1984). ومقياس الثقة بالنفس الذي أعدته الباحثة تم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء كما حسب الثبات بطريقتين هما التجزئة النصفية ومعامل الفا كرو نباخ. واستخدم الاختبار التائي وتحليل التباين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان براون، ومربع كاي وسائل إحصائية وأظهرت النتائج أن متوسط مستوى الطموح ومتوسط الثقة بالنفس أعلى من المتوسط الفرضي وكذلك وجود علاقة ايجابية دالة بين مستوى الطموح والثقة بالنفس. وأن هناك تأثيراً لمتغير الجنس على كل من مستوى الطموح والثقة بالنفس ظهر فرق دال لصالح الإناث من حيث مستوى الطموح ودال لصالح الذكور من حيث مستوى الثقة بالنفس. وليس هناك تأثير لكل من التخصص الدراسي والسنة الدراسية على كل من مستوى الطموح والثقة بالنفس لعموم عينة البحث.

الدراسة العاشرة/دراسة الجوهرة عبد الله الذواد (2002): هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين سمة وجهة الضبط الداخلية ومستوى الطموح لدى عينة من طالبات الجامعة السعوديات والمصريات وتكونت عينة الدراسة من(120) طالبة من طالبات الجامعة السعوديات المصريات. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس وجهة الضبط ومستوى الطموح توصلت الدراسة لنتائج التالية: وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين سمة وجهة الضبط الداخلية ومستوى الطموح لدى عينة من طالبات الجامعة المصريات والسعوديات،

وجود فروق بالنسبة لوجهة الضبط الداخلية لصالح الطالبات السعوديات، وجود فروق دالة إحصائيا بالنسبة لمستوى الطموح لصالح الطالبات المصريات.

الدراسة الحادية عشر/دراسة منسي(2003):هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح والتخصص والجنس والمستوى التعليمي للوالدين لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة أربد بالأردن، وتكونت عينة الدراسة من (750) طالبا وطالبة منهم(400) طالبا و(350) طالبة. واستعمل استبيان مستوى الطموح الذي وضعه العيسى (1968) لقياس مستوى الطموح عند أفراد العينة بعد إجراء بعض التعديلات فأصبح عدد فقراته (35) فقرة وتحقق من الصدق الظاهري وحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار والاختبار التائي وتحليل التباين وسائل إحصائية. وأظهرت النتائج:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة الصف الثاني الثانوي تعزى لجنس الطلبة ولصالح الذكور. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطالبات يرجع لتخصصهن. فكان مستوى الطموح أعلى عند طالبات الفرع العلمي. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطلاب وفق التخصص الأدبي والعلمي. وجود فروق في مستوى الطموح تعزى للمستوى العلمي للوالدين، فكلما ارتفع المستوى العلمي للوالدين ارتفع مستوى الطموح للأبناء، وكان أعلى مستوى طموح للطلبة ممن أبائهم وأمهاتهم في مستوى تعليم عالي دبلوم، جامعة أي كلما ارتفع مستوى تعليم الوالدين زاد مستوى طموح أبنائهم.

الدراسة الثانية عشر/دراسة رشا الناطور(2007): هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات لدى طلاب الثالث ثانوي ومعرفة الفروق بين مستوى الطموح وتقدير الذات بين الجنسين، وتكونت عينة الدراسة من 120طالبا وطالبة . واستخدمت الباحثة مقياس مستوى الطموح إعداد غيثاء بدور ومقياس تقدير الذات إعداد

الباحثة ، وتوصلت الدراسة لوجود علاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح.

الدراسة الثالثة عشر/دراسة علي بن رزق الله الزهراني(2009): هدفت إلى الكشف عن القبول والرفض الوالدي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة، تكونت عينة الدراسة النهائية من 400 طالب من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة (الصف الأول- الصف الثالث)، وأدوات الدراسة، استبيان القبول، الرفض الوالدي من إعداد رونر وتمت ترجمته للعربية بواسطة ممدوحة سلامة، مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب إعداد آمال باظة (2004). وتوصلت إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين (القبول الوالدي من قبل الأم) ومستوى الطموح، ولا توجد علاقة بين (القبول الوالدي من قبل الأب) ومستوى الطموح، وتوجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين (الرفض الوالدي من قبل الأب) ومتغير درجات الطموح، كما توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين (الرفض الوالدي من قبل الأم) ومتغير درجات الطموح. وتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مستوى الطموح لطلاب الصف الأول وبين متوسطات درجات مستوى الطموح لطلاب الصف الثالث لصالح طلاب الصف الأول.

الدراسة الرابعة عشر/دراسة غالب بن محمد المشيخي (2009): هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح والعلاقة بين فاعلية الذات ومستوى الطموح معرفة الفروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات في قلق المستقبل. و تكونت عينة الدراسة من(760) طالبا منهم (400) طالبا من طلاب كلية العلوم و(360) طالبا من طلاب كلية الأدب بجامعة الطائف. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس قلق المستقبل إعداد الباحثة مقياس فاعلية الذات إعداد عادل العدل مقياس مستوى الطموح

إعداد معوض وعبد العظيم، وقد توصلت للنتائج التالية: توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في فاعلية الذات ودرجاتهم في مستوى الطموح، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب منخفضي فاعلية الذات ومستوى الطموح على مقياس قلق المستقبل لصالح الطلاب منخفضي فاعلية الذات ومستوى الطموح .

الدراسة الخامسة عشر/دراسة عبد الناصر القدومي(دس): هدفت الدراسة للتعرف على مستوى الطموح لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية. إضافة لتحديد الاختلاف بين أبعاد مقياس مستوى الطموح والتعرف إلى الفروق في مستوى الطموح تبعا إلى متغيرات الجنس والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (170) طالبا وطالبة من مختلف السنوات الدراسية، وطبق مقياس معوض و عبد العظيم 2005 و المكون من (36) فقرة موزعة على أربعة أبعاد وهي (التفاؤل، والمقدرة على وضع الأهداف وتقبل الجديد وتحمل الإحباط). وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الطموح لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية كان متوسطا حين وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (67،65%) وكان أفضل الأبعاد بعد التفاؤل (33،70%) يليه بعد تقبل التجديد (67%) يليه بعد المقدرة على وضع الأهداف (65%) وأخيرا بعد تحمل الإحباط (33،60%) كما أظهرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى إلى متغير الجنس و المستوى الدراسي.

7-3- التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة شقي الدراسة كل على حدة لذلك سيتم عرض التعقيب على الدراسات كالتالي:

7-3-1- التعقيب على الدراسات المتعلقة بإدارة الوقت:

من خلال هذه الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بالدراسة يتضح أن معظم الدراسات السابقة تناولت موضوع الوقت بالدراسة والتحليل والذي يعتبر أهم متغير بإعتباره المتغير المستقل في الدراسة الحالية هذا وتتشابه الدراسة الحالية مع (دراسة تحسين الطراونة وسليمان اللوزي،1996) ودراسة (العريني ،2002) ودراسة (الشامي 2002)دراسة (عنتر عبد العال،2009) ودراسة عامر(حسين أبو موسى،2011) في معالجة أحد متغيرات الدراسة وهو إدارة الوقت كما تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تناولها متغير الجنس وهذا ما نجده في دراسة (الشامي2002) ودراسة العريني (2002)، دراسة (حسين واللوزي ،1996) ودراسة (حسين واللوزي 1996) ودراسة خالد عامر حسين2011). كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الجرجاوي2004) ودراسة (خالد أبو موسى2011) ودراسة (العريني 2002) و(دراسة الشامي2002) في استخدام الاستبيان كأداة قياس. بينما اختلفت الدراسة الحالية من حيث الأهداف مع بعض الدراسات السابقة منها دراسة (العريني2002) ودراسة (الشامي 2000) ودراسة (الجرجاوي2004). كما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تناولت إدارة الوقت عند تلاميذ المرحلة المتوسطة وليس على طلاب كلية المعلمين أو المديرين أو رؤساء المصالح، فعادة ما نجد متغير إدارة الوقت عند العامل وليس عند المتعلم، وهذا ما يكسب خصوصية لدراسة الحالية كما أن هذه الدراسة في البيئة الجزائرية وليست في البيئة السعودية أو الليبية أو الأردنية كما هو الحال في الدراسات السابقة.

7-3-2- التعقيب على الدراسات المتعلقة بمستوى الطموح:

من خلال عرض الدراسات السابقة المتعلقة بمستوى الطموح يتضح أن هناك اتفاقات فيما بينها كما أنه توجد بعض الإختلافات أيضا فيما بينها وهذه الإختلافات تظهر جليا في أهداف كل دراسة، ومتغيراتها ومن خلال الإطلاع على الدراسات التي تناولت مستوى الطموح يتضح أنه لا يوجد دراسات تناولت متغيرات الدراسة الحالية .لكنها تشابهت مع الدراسات السابقة في تناولها أحد متغيرات الدراسة وهو مستوى الطموح، كما تتشابه الدراسة الحالية من حيث الأهداف مع دراسة (كاميليا عبد الفتاح1971) ودراسة (الشرعة 1998) ودراسة (الركابي2000) ودراسة (منسي2003) ودراسة (رشا الناطور2007) ودراسة (علي بن رزق الله الزهراني2009) ودراسة (القدومي د س) في التعرف على الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح ، كما تشابهت مع دراسة (غالب بن محمد المشيخي2009) ودراسة (عبد الناصر لقدومي د س) في الأداة وذلك من خلال الإعتماد على مقياس الطموح من إعداد معوض عبد العظيم بالإضافة إلى الإعتماد على نفس الأبعاد . كما تشابهت مع دراسة (علي الزهراني2009) في عينة البحث المستهدفة المتمثلة في تلاميذ المرحلة المتوسطة أما عن أوجه الإختلاف فقد إنفردت الدراسة الحالية بتناول موضوع الإهتمام الأساسي وهو إدارة الوقت ومستوى الطموح في المرحلة المتوسطة، وذلك أنها تمثل جوهر البحث والذي غايته الوقوف على العلاقة بين إدارة الوقت ومستوى الطموح. كما يظهر الإختلاف في تناول هذه الدراسات لأحد متغيرات الدراسة وربطها بمتغير آخر، حيث ركزت الدراسة الحالية على تلاميذ المرحلة المتوسطة ،بينما معظم الدراسات السابقة ركزت على مختلف المراحل.

7-4- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

- ساعدت في تحديد الإجراءات المناسبة للدراسة .

- ساعدت في وضع تصور في اختيار أدوات الدراسة ومتغيراتها وانتقاء الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل نتائجها .

- ساعدت الدراسات السابقة في عقد مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية .

- كما تعددت أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة من حيث صياغة الفرضيات، تحديد المنهج المتبع، ومن حيث إعداد أدوات الدراسة الحالية. هذا وسيتم الإفادة من نتائج الدراسات السابقة في مقارنتها بالنتائج المتحصل عليها .

خلاصة :

يمكن القول أن الفصل التمهيدي يلعب دورا أساسيا في توجيه الباحث في حدود موضوعه ويبين له العمل المراد القيام به والخطوات العريضة للبحث ومن جهة يسهل على القارئ فهم هذا الموضوع والإستفادة منه ومعرفة الأهداف المرجوة منه والتي تتوضح أكثر عند القيام بالإجراءات الميدانية .